

# القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم

سالم علي سالم الغرابيه\*

---

\* استاذ علم النفس التربوي المشارك \_ قسم علم النفس \_ جامعة القصيم \_ المملكة العربية السعودية  
هذا البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة القصيم

# القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى

## طلبة كلية التربية في جامعة القصيم

كاتخاذ القرار وحل المشكلات [3].

وضمن حديثه عن عملية اتخاذ القرار أشار كاندان [4] إلى إن عملية اتخاذ القرار تحتاج إلى مجهود فكري عالٍ بالإضافة إلى قدر عالٍ من الحرية في التصرف والاختيار الجيد بعيداً عن تأثيرات الظروف المحيطة. كما أن مهارة اتخاذ القرار تحتاج إلى قدر كبير من الطاقة الانفعالية والفكرية، وهي من المسائل المهمة جداً بحيث تكاد تكون هي الأكثر احتياجاً للطاقة الفكرية والانفعالية مقارنة مع الوظائف الإنسانية الأخرى.

ووردت العديد من التعريفات لمفهوم اتخاذ القرار منها:

تعريف روجرز: هي عملية عقلية يستطيع الفرد من خلالها ان يمر من مجرد المعرفة الاولية بالشيء إلى القبول به أو الرفض الفعلي له [5].

تعريف بروكمان ورسل [6]: هي عملية اتخاذ ما يجب فعله مع الأخذ بعين الاعتبار نواتج الخيارات المختلفة.

تعريف اندرسون [7]: هي عملية تتضمن كيفية تصرف الأفراد ضمن المواقف التي تتطلب اختيار بديل من بين عدة بدائل.

وتتأثر عملية اتخاذ القرار بالعديد من العوامل العقلية المعرفية، والشخصية، والنفسية مثل الانتقائية، ومقاومة التغيير، التفاوض والتشاور، والجدة، وأساليب التفكير المتبعة، والتحيز، والعز، وجاذبية بعض البدائل، والفائدة المتوقعة من القرار، والنتائج المترتبة عليه، وغيرها. كما أن عملية اتخاذ القرار تسير وفق نمط محدد يبدأ بالتفكير التأملي في المعطيات والبدائل المتاحة، ثم التساؤل الذي يسهل عملية جمع المعلومات، ثم اتخاذ القرار، وأخيراً التنفيذ [8].

ويشير السلامة والطراونة [3] إلى تباين علماء النفس في النظر إلى الكيفية التي يتبعها الفرد في اتخاذ القرار، مما أدى إلى ظهور العديد من الاتجاهات النظرية في تفسير عملية اتخاذ

**الملخص** - هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرة الذكاء الثلاثي في التنبؤ باتخاذ القرار. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس ستيرنبرغ للذكاء الثلاثي المعرب ليلانم البيئة الكويتية [1] ومقياس ابراهيم [2] لاتخاذ القرار وذلك بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية على عينة الدراسة المكونة من (276) طالباً من طلبة كلية التربية في جامعة القصيم. وبعد جمع البيانات وتحليلها أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى كلٍ من الذكاء الثلاثي واتخاذ القرار، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على اختبار الذكاء الثلاثي ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار، وفيما يتعلق بالقدرة التنبؤية، فقد أشارت النتائج إلى أن أكثر أنواع الذكاء الثلاثي تنبؤاً بالقدرة على اتخاذ القرار كان الذكاء التحليلي، يليه الذكاء العملي، وأخيراً جاء الذكاء الإبداعي. وفي النهاية تمت مناقشة النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الثلاثي، الذكاء الناجح، اتخاذ القرار.

### 1. المقدمة

يستطيع الفرد من خلال عملية اتخاذ القرار حل الكثير مشكلاته لتحقيق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة. حيث يعتبر اتخاذ القرار عملية أساسية في حياة الفرد والجماعة، وهي عملية ذات خصوصية عالية تؤثر في حاضر الفرد ومستقبله، وهي من العمليات العقلية المعرفية التي تتضمن العديد من المهارات المعرفية، كما يمكن العمل على توفير فرص للأفراد للتدريب عليها كمهارة عامة تتضمن عدداً من المهارات الفرعية، وينطلق علماء النفس المعرفيون من افتراض ان السلوك المعرفي هو منظومة مؤلفة من سلسلة من العمليات العقلية، وتعد الاستجابة الصادرة من الفرد نتاجاً لتلك السلسلة من العمليات التي تسمى بالمعالجة، كما يقوم الفرد بالاحتفاظ بتلك المعلومات الناتجة عن المعالجة ليستخدمها في عمليات معرفية أخرى

من الموهبة بعين الاعتبار، فإننا يمكن أن نخسر عدداً كبيراً من الموهوبين وذلك بعدم اكتشافهم [10].

وتشير الموهبة التحليلية (Analytic Giftedness) إلى القدرة على تجزئة المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الرئيسية وفهم مكوناتها فهماً جيداً، حيث يتمتع الأفراد الذين يمتلكون موهبة قوية في هذا المجال غالباً بمستوى عالٍ من الأداء على اختبارات الذكاء التقليدية التي تؤكد على التفكير التحليلي، ومن هنا يمكن اعتبار أن الموهبة التحليلية هي ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية [11].

كما تشير الموهبة التأليفية أو الإبداعية (Synthetic Giftedness) إلى القدرة على الاستبصار الجيد للموقف، والتكيف بنجاح مع المواقف الجديدة، ويمتاز الأفراد الذين يمتلكون القدرات الإبداعية برؤيتهم المختلفة للأشياء، ومن هنا فقد يخفقون في الأداء على الاختبارات التحصيلية التقليدية أو حتى على اختبارات الذكاء العادية والسبب أنهم ينظرون إلى عناصر المشكلة بطريقة قد تختلف عن الآخرين، وبالتالي قد ينعكس ذلك على أدائهم بشكل سلبي، في حين أنهم قد يتفوقون في مجالات أخرى أكثر تعقيداً [12].

وقصد ستيرنبرج بالموهبة العملية (Practical Giftedness) قدرة الفرد على تطبيق قدراته التحليلية والإبداعية في الحياة العملية، حيث يمتاز الشخص الذي يمتلك الموهبة العملية بقدرته على تحديد ما يحتاج للنجاح في المواقف التي يواجهها، والإسراع إلى التنفيذ من أجل النجاح في تلك المواجهة، حيث يمتلك الأشخاص ذوو الموهبة العملية القدرة على إدراك العوامل التي تؤثر في نجاحهم بسرعة، والعوامل التي تساعد على تشكيل بيئتهم والتكيف معها، لذلك ينجح هؤلاء الأشخاص في تحقيق العديد من الأهداف أكثر من غيرهم. فالموهوب عملياً يمتلك قدرة عالية في توظيف إمكاناته في التفاوض مع الآخرين، والتميز الوظيفي، وغيرها من المجالات المشابهة [11].

ويشير ستيرنبرج وجريجورينكو [13] إلى أن الأفراد يمتلكون

القرار. ومن هذه الاتجاهات الاتجاه النفسي الذي يركز على أساليب اتخاذ القرار المفضلة لدى الفرد، وطبيعة الارتباط بينها وبين السلوك الفعلي وتوضيح كيفية نمو الفروق بين الأفراد في أنماط التفكير المتعلقة باتخاذ القرار، وفيما إذا كانت تلك الأساليب ثابتة أم متغيرة. ويشير أنصار هذه النظرية إلى اكتساب الطفل لعدد من الاستراتيجيات التي يمكنه تخزينها، وتنمو هذه الاستراتيجيات وتتطور خلال مرحلتي المراهقة والرشد لتشكل أنماط أساسية في الحياة العملية مما يؤدي إلى تفضيل استراتيجيات معينة. ووفقاً لذلك فإن أساليب اتخاذ القرار يمكن أن تصنف إلى خمسة أساليب هي: الأسلوب التركيبي، والأسلوب المثالي، والأسلوب العملي، والأسلوب التحليلي، والأسلوب الواقعي. ويحمل الأسلوبين التركيبي والمثالي توجهاً قوياً نحو القيم والتفكير المثالي الذاتي، أما الأسلوبين التحليلي والواقعي فيحملان توجهاً واضحاً نحو الحقائق والتفكير الوظيفي والشكلي، فيما يقوم الأسلوب العملي بدور الرابط بين الجانبين.

واهتم علماء النفس المعرفيين بشكل متزايد بعملية اتخاذ القرار من خلال دراستهم للعلاقات بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة والبناء المعرفي للإنسان، والاستفادة من ذلك في تنمية العديد من المهارات الحياتية والعقلية والفكرية المتصلة بأساليب التفكير المتعددة مثل حل المشكلات واتخاذ القرار وغيرهما، وقاموا بتطوير العديد من النماذج التي تصف اتخاذ القرار، وعلى الرغم من اختلاف تلك النتائج فيما بينها إلا أنها تتفق على أن الأفراد يتخذون القرارات التي تتمتع بالقيمة والموضوعية ونسبة النجاح العالية [9].

وقدم ستيرنبرج رؤية ثلاثية للذكاء الإنساني نظر من خلالها إلى الموهبة العقلية بطريقة أشمل مما قدمته نظريات الذكاء التقليدية، وذهب في رؤيته إلى أبعد مما تقيسه اختبارات الذكاء. وتحدث عن ثلاثة أنواع للموهبة العقلية هي الموهبة التحليلية، والموهبة التأليفية أو الابتكارية، والموهبة العملية، فمن وجهة نظر ستيرنبرج فإن الموهبة لا يمكن أن تقاس بدرجة يحصل عليها الفرد على اختبار ما، فإذا لم يتم أخذ تلك الأنواع الثلاثة

الذكاء باشمالها على القدرات التحليلية والعملية والإبداعية معاً، وهذا يمكن المختصين من تحديد الأفراد الموهوبين في المهارات الثلاثة التي لا تقيسها اختبارات الذكاء التقليدية. كما يعتقد ستيرنبرج أنه ليس هناك أي اختبار ذكاء يمكن أن يفسر التناقضات الثقافية التي يقصدها في البعد الاجتماعي لنظريته [13].

وأظهرت الدراسات التي أجراها ستيرنبرج أن طريقة التدريس القائمة على الذكاء الثلاثي لا تساعد الطلاب على التعلم الذي يعتمد على التذكر فحسب، ولكنها تساعدهم على المعالجة التحليلية والإبداعية والعملية للمعلومات التي يكتسبونها، ووجد أنه من السهل تطبيق تلك الطريقة "Triarchic Teaching"، التي تمتاز بمبادئها بالبساطة والسهولة [12].

وبمراجعتها للأدب النظري المتعلق بالذكاء الثلاثي وكذلك القدرة على اتخاذ القرار لم يستطع الباحث العثور على أي دراسة تناولت المتغيرين معاً، في حين استطاع الحصول على عدد لا بأس به من الدراسات التي تناولت الموضوعين في علاقتهما مع العديد من المتغيرات مما يدل على أهميتهما في الأدب التربوي والنفسي، ومن تلك الدراسات دراسة جريجوري وكليمن [15] التي هدفت إلى تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة الصفوف (9 - 12) في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قام الباحثان بتطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار على طلبة المجموعة التجريبية، وبعد إجراء الاختبار البعدي وتحليل النتائج، توصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بوجود أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج التدريبي، كما تبين أنه ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً في مهارات اتخاذ القرار تعزى إلى الجنس.

وإضافة إلى ذلك، ودراسة جريجورينكو وجارفن وستيرنبرغ [16] التي هدفت إلى معرفة أثر تدريس القراءة وفق النظرية الثلاثية في سلوك المعلمين والطلبة، وبلغت عينة الدراسة (432) من طلبة المرحلة الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام النظرية الثلاثية لستيرنبرغ، فيما

قدراً ما من هذه القدرات الثلاث معاً. حيث أن الأفراد الذين يملكون قدرة عالية في واحدة من هذه المجالات الثلاثة دون المجالين الآخرين، قد يكونون أقل نجاحاً في إقناع الآخرين بما لديهم من موهبة. ويؤكد ستيرنبرج أن الجزء المهم في موهبة الفرد يكمن في قدرته على التنسيق بين الجوانب الثلاثة للموهبة، ومعرفة متى يستخدم أيّاً منها. فالموهبة لا تكمن فقط في الدرجة العالية التي يحصل عليها الفرد في أحد القدرات الثلاث، ولكنها تكمن أيضاً بالدرجة ذاتها في التوازن الناجح الذي يحدثه الفرد بين تلك القدرات مجتمعة. وهذا التكامل بين القدرات يمكن أن يتغير عبر الزمن لأن الذكاء يمكن أن ينمو ويتطور في اتجاهات متعددة، حيث تتسم هذه القدرات بالمرونة، ومن ثم يمكن تنميتها للأفضل من خلال التنشئة والتدريب.

ويضيف ستيرنبرج [14] أن المهارات الثلاث لا يمكن قياسها بشكل جيد باستخدام اختبارات الذكاء التقليدية. حيث أنه وفي أحسن الحالات فإن هذه الاختبارات قد تقيس المهارات التحليلية، ولكنها لا تقيس القدرات الابتكارية والعملية كما أن الاختبارات التقليدية للابتكارية تحاول قياس قدرات التفكير التباعدي ولكنها لا تقيس الذكاء الابتكاري أو التألفي بطريقة متقنة.

كما يرى ستيرنبرج [11] أن الاختبارات المستخدمة اليوم ليست أفضل من اختبارات الذكاء المعروفة منذ أكثر من أربعين سنة. فهو يعتقد أن اختبارات الذكاء التقليدية إنما تقيس القدرات التحليلية بطريقة جيدة، ولكنها تفشل في قياس القدرات الإبداعية أو التألفية. ويؤكد ستيرنبرج أن هذه الاختبارات التقليدية إنما يستفيد منها أولئك الطلاب القادرون على حل المشكلات ذات المستوى المتوسط من الصعوبة بسرعة، ولكنها لا تتصف أولئك الذين يمتلكون القدرة على حل المشكلات الصعبة، هذا بالإضافة إلى أن نوع التخطيط والتفويض الذي يتطلبه الأداء الجيد في الحياة اليومية العادية يختلف عن نمط التخطيط والتفويض الذي تقيسه الاختبارات التقليدية.

وتتميز نظرية ستيرنبرج للذكاء الثلاثي عن غيرها من نظريات

مادة الرياضيات مبنية على نظرية الذكاء الناجح بهدف تنمية التحصيل والقدرات الإبداعية لعينة الدراسة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1429/1430هـ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من الطالبات المتفوقات بمادة الرياضيات في الصف الثاني الثانوي بمدارس مدينة مكة المكرمة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الذكاء الناجح.

وأجرت عليّات [21] دراسة هدفت إلى تفصي أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية ستيرنبرغ في الذكاء الناجح (الثلاثي) في تحسين مهارة التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، ولتحقيق اغراض الدراسة، اختارت الباحثة عينة مكونة من (135) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدينة المفرق بالأردن، وقد قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية لمهارتي التحدث والقراءة الناقدة باستخدام البرنامج التعليمي، فيما درست المجموعة التجريبية نفس المهارتين ولكن باستخدام الطريقة العادية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، في حين لم يكن هناك أثر دال إحصائياً يعزى إلى الجنس أو التفاعل بين طريقة التعليم والجنس.

وهدفّت دراسة قاسم [22] إلى التعرف على أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار لدى عينة تكونت من (94) مديراً من المدرء العاملين في مكتب غزه الإقليمي التابع للأنوروا (UNRWA)، وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات المتجمعة لدى الباحثة، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي وعملية اتخاذ القرار، وأن عنصري (الاستشراف والدافعية) من عناصر الذكاء الاستراتيجي يؤثران بشكل دال إحصائياً في عملية اتخاذ القرار، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين

تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد بينت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود تغيرات دالة إحصائياً في سلوك المعلمين تعزى إلى أسلوب التدريس وفق النظرية الثلاثية.

وهدفّت دراسة خلف [17] إلى فحص فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات صنع القرار لدى طلبة جامعة الأمير سلطان في الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى التخصص، أو العمر، أو المرحلة الدراسية.

كما هدفت دراسة العبد الله [18] إلى التعرف على مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من الطلبة المعوقين حركياً، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام مقياس عبدون لاتخاذ القرار، وقد أشارت النتائج إلى وجود ضعف في مستوى اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

وأجرى أبو حمدان [19] دراسة للكشف عن أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر على عينة مكونة من (79) طالباً، منهم (41) طالباً في المجموعة التجريبية و(38) في المجموعة الضابطة. وقد استخدم الباحث اختبار مهارات الذكاء الناجح، ومقياس إدارة الذات للتعلم. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات الذكاء التحليلي، وللذكاء العملي، والذكاء الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة رزق [20] والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات في مدينة مكة المكرمة، فقد قامت الباحثة ببناء وحدة تعليمية في

التفكير الناقد واختبار الذكاء الناجح. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من اختبار التفكير الناقد واختبار الذكاء الناجح تعزى إلى البرنامج التجريبي.

## 2. مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة الحالية من خلال تناولها لطبيعة العلاقة بين كل من الذكاء الثلاثي لستيرنبرغ من جهة، والقدرة على اتخاذ القرار من جهة أخرى، وذلك لما لهذه المتغيرات من أهمية بالغة في تعلم الطالب. حيث قدم ستيرنبرج [25] رؤية ثلاثية جديدة للذكاء الإنساني تفسر الموهبة العقلية بطريقة أشمل مما قدمته نظريات الذكاء التقليدية، وتذهب إلى أبعد مما تقيسه اختبارات الذكاء أو التحصيل. وعلى الرغم من أهمية هذه النظرية وانتشارها في ميدان البحث النفسي والتربوي الغربي، إلا أن الباحثين في الوطن العربي لم يتعرضوا إليها إلا بطريقة موجزة، مما جعل النظرية تبدو غامضة وغير مطروقة، ويؤكد ذلك قلة المراجع العربية التي تناولت هذه النظرية رغم مرور نحو عقدين على أول ظهور لها.

كما تعكس مهارة اتخاذ القرار على تعلم الطالب بشكل إيجابي مما يمكنه من تحقيق تعلم أفضل وذلك من خلال توظيف هذه المهارة في اتخاذ القرارات الأنسب التي تتعلق بأمر حياته المختلفة ومن ضمنها التعلم، مما يسهم في استيعاب ومواكبة التقدم والتطور المعرفي المتسارع.

وحيث أن الانظمة التعليمية العربية عموماً ما زالت تغفل أساليب التعلم النشط التي تجعل الطالب مسؤولاً عن تعلمه، وتركز على أساليب الحفظ والتلقين ومحاولة إكساب الطالب أكبر كم من المعلومات بغض النظر عن نوعيتها، أو مدى مناسبتها لميول واتجاهات وقدرات الطلبة، فإن هذه الأساليب لا تسهم في إكساب الطالب القدرة على اتخاذ القرار، وإن هذا الكم من المعلومات وفي كثير من الأحيان لا يسعف الطالب في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، حيث أن تصريف شؤون الحياة اليومية يحتاج إلى المهارة في اتخاذ القرار الناجح

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار تعزى إلى كل من الجنس، والعمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية.

وهدفت دراسة السلامة والطراونة [3] إلى التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (151) طالباً وطالبة من طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، طبق عليهم مقياس مكون من (56) فقرة تقيس ثمان مهارات لاتخاذ القرار. وبعد جمع البيانات وتحليلها، توصلت الدراسة إلى أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة كان فوق الوسط في معظمها، وبمستوى عالٍ لمهارة اختيار البديل الأفضل. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس (لصالح الذكور)، والصف (لصالح الصف العاشر)، وللتفاعل ما بين متغيري الجنس والصف.

أما دراسة أحمد [23] فدهدفت إلى تحري أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الباحثة تصميم (قبلي - بعدي لمجموعة واحدة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي واختبار التفكير المركب، ومقياس الاتجاه نحو الإبداع على عينة الدراسة التي تكونت من (20) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بوجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات أداء عينة الدراسة على أدواتها الثلاث لصالح التطبيق البعدي.

وفي دراسة قطامي ومصطفى [24] التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج إيدي وشاير للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، تم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة المكونة من (128) طالباً وطالبة، كما تم تطبيق اختبار

بشكل كبير على قدرته على اتخاذ قرارات صائبة.  
3. لفت انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة متغيري الذكاء الثلاثي واتخاذ القرار معاً، حيث لم يتمكن الباحث من الحصول على أي دراسة تجمع بينهما.

#### د. حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: متغيرات الدراسة (مهارة اتخاذ القرار والذكاء الثلاثي).
2. الحد البشري: طلاب كلية التربية الذكور في جامعة القصيم.
3. حدود الموضوعية: يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة على درجة تمثيل الأدوات المستخدمة لقياس مهارة اتخاذ القرار والذكاء الثلاثي وخصائصهما السيكومترية.
4. الحد المكاني: جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
5. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/1435هـ.

#### هـ. التعريفات الإجرائية

اتخاذ القرار (Decision Making) هي عملية تتضمن كيفية تصرف الأفراد ضمن المواقف التي تتطلب اختيار بديل من بين عدة بدائل [7]. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة. الذكاء الثلاثي (Triarchic Intelligence) هو نظام متكامل مكون من مجموعة من القدرات اللازمة لنجاح الفرد في الحياة بشكل عام، بحيث يستطيع الفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من الذكاء الثلاثي أن يتعرف على نقاط قوته واستغلالها والاستفادة منها بأفضل صورة ممكنة، وفي نفس الوقت يستطيع التعرف على نقاط ضعفه لتلافيها وتصحيحها، ويتميز ذوي الذكاء الثلاثي المرتفع بقدرتهم على التكيف والتوازن في استخدام قدراتهم التحليلية والعملية والإبداعية [26]. ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على اختبار الذكاء الثلاثي المستخدم في هذه الدراسة.

الذكاء التحليلي (Analytical Intelligence) وهو القدرة على تجزئة المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الرئيسية وفهم

سواء أكان في الدراسة أم في شؤون الحياة العامة، وتحسين خيارات التعامل مع المواقف المختلفة.

#### أ. أسئلة الدراسة

- تحدد مشكلة الدراسة في محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية:
1. ما مستوى الذكاء الثلاثي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟
  2. ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟
  3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الثلاثي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟
  4. هل يمكن التنبؤ بشكل دال إحصائياً بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال أنواع الذكاء الثلاثي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟

#### ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مستوى الذكاء الثلاثي بأبعاده الفرعية الثلاثة وكذلك مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الثلاثي ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية.
3. التعرف على إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار من خلال الذكاء الثلاثي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم.

#### ج. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية:

1. تناولها لمنغير الذكاء الثلاثي، وما تحمله نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج من المضامين التربوية، ليس فقط في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإنما أيضاً في مجال التعليم والتعلم بشكل عام.
2. تناولها لمتغير اتخاذ القرار الذي يعتبر خاصية بشرية يمتاز بها الإنسان وتتعرض على تحسين مخرجات الفرد التي تعتمد

استخراج دلالات صدقه وثباته بما يتلاءم مع البيئة السعودية. ثانياً: اختبار ستيرنبرغ للذكاء الثلاثي المعرب ليلانم البيئة الكويتية [1]، وذلك بعد استخراج دلالات صدقه وثباته على البيئة السعودية.

1. مقياس اتخاذ القرار:

قام الباحث باستخدام مقياس ابراهيم [2] لاتخاذ القرار والذي تكون بصورته النهائية من (21) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، بحيث تكون الإجابة على فقرات المقياس من خلال اختيار أحد البدائل الأربعة لكل فقرة من فقرات المقياس، ويعطى المستجيب درجة واحدة على الفقرة إذا كانت إجابته صحيحة، بينما يعطى الدرجة (صفر) إذا كانت الإجابة غير صحيحة.

تصحيح المقياس:

يعطى المفحوص درجة واحدة على كل إجابة صحيحة، كما يعطى الدرجة (صفر) عند الإجابة غير الصحيحة، وبذلك تكون أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي الدرجة (صفر) بينما تكون أعلى درجة (21)، ويكون المتوسط النظري (الفرضي) للمقياس (10,5).

2. اختبار ستيرنبرغ للذكاء الثلاثي Sternberg's Triarchic Abilities Test (Modified) Level H

قام الباحث باستخدام اختبار ستيرنبرغ الثلاثي للقدرات المعدل والمعرب ليناسب البيئة الكويتية من قبل الفضلي [1]. وتكون الاختبار الكلي من عشرة اختبارات فرعية تقيس القدرات التحليلية، والعملية، والإبداعية، بحيث تقاس القدرات التحليلية من خلال الاختبارات الفرعية (1 - 3)، وتقاس القدرات العملية من خلال الاختبارات الفرعية من (4 - 6)، بينما تقاس القدرات الإبداعية من خلال الاختبارات الفرعية من (7 - 9)، أما الاختبار العاشر فهو الاختبار العملي. ويتكون كل اختبار فرعي من (4) أسئلة بحيث تكون الإجابة عليه من خلال اختيار واحد من أربعة بدائل وضعت أمام السؤال، إضافة إلى السؤال العملي الذي تكون الإجابة عليه مقالية على عكس بقية الأسئلة.

وقد قامت الفضلي [1] بعرض الاختبار الكلي على عدد من المحكمين الذين اقترحوا حذف الاختبار العاشر (العملي) الذي

مكوناتها فهماً جيداً [11]. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بعد الذكاء التحليلي من اختبار الذكاء الثلاثي المستخدم البحث.

**الذكاء العملي (Practical Intelligence)** وهو قدرة الفرد على تطبيق قدراته التحليلية والإبداعية في الحياة العملية [14]. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بعد الذكاء العملي من اختبار الذكاء الثلاثي المستخدم في هذه الدراسة.

**الذكاء الإبداعي (Synthetic Intelligence)** وهو يشير إلى القدرة على الاستبصار الجيد للموقف، والتكيف بنجاح مع المواقف الجديدة [12]. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بعد الذكاء الإبداعي من اختبار الذكاء الثلاثي المستخدم.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

تم اتباع خطوات المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

##### ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المنتظمين بمقاعد الدراسة في كلية التربية بجامعة القصيم في العام الجامعي 1436/1435 هـ الموافق 2015/2014 م.

##### ج. عينة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث باختيار عينة عشوائية تكونت من (276) طالباً من طلبة كلية التربية الذكور في جامعة القصيم باستخدام الطريقة العشوائية العنقودية حيث كانت الشعبة هي وحدة الاختيار، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1435/1434 هـ - 2015/2014 م.

##### د. أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحث باستخدام الأداتين التاليتين:

أولاً: مقياس القدرة على اتخاذ القرار من إعداد إبراهيم [2] بعد



المحكمين، وصدق البناء.

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياسين بصورتها الأولى على عشرة محكمين من حملة الدكتوراه في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي والتربوي، ومناهج التدريس، والتربية الخاصة في كلية التربية بجامعة القصيم. وذلك بهدف التحقق من ملاءمتها لتحقيق أغراض الدراسة، حيث طلب من المحكمين أن يحكموا على كل فقرة من فقرات المقياسين من حيث مناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله، وكذلك ملاءمتها للمرحلة العمرية التي تنتمي إليها عينة الدراسة، والوقت اللازم للإجابة، وكذلك من حيث وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

وقام الباحث بتعديل الفقرات التي أجمع محكمين اثنين (20%) أو أكثر على أنها تحتاج إلى تعديل، وبذلك تم تعديل صياغة (7 فقرات) من فقرات مقياس اتخاذ القرار، (وفقرتين) من فقرات مقياس الذكاء الثلاثي بناء على ملاحظات المحكمين، وبذلك بقي مقياس اتخاذ القرار مكوناً من (21 فقرة) وبقي مقياس الذكاء الثلاثي مكوناً من (36) فقرة.

ثانياً: صدق البناء:

بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، وللتحقق من صدق بناء مقياس اتخاذ القرار تم حساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس، أما اختبار الذكاء الثلاثي فقد تم حساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له، وكذلك بين الفقرة والدرجة الكلية على الاختبار، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

يحتوي على ثلاثة أسئلة مقالية تقيس القدرات التحليلية، والعملية، والإبداعية وذلك لصعوبة تصحيحه بصورة موضوعية وعدم انسجامه مع أسئلة الاختبارات الأخرى لغايات التحليلات الإحصائية، والاكتفاء بالاختبارات التسعة التي تكون مجموعها (36) سؤالاً موزعة على أبعاد الاختبار الثلاثة (التحليلية، والعملية، والإبداعية) وذلك كما يلي:

البعد الاول: ويقيس القدرات التحليلية وتمثلها الاختبارات الفرعية من (1 - 3) تقاس بالأسئلة من (1 - 12).

البعد الثاني: ويقيس القدرات العملية وتمثلها الاختبارات الفرعية من (4 - 6) وتقاس بالأسئلة من (13 - 24).

البعد الثالث: ويقيس القدرات الإبداعية وتمثلها الاختبارات الفرعية من (7 - 9) وتقاس بالأسئلة من (25 - 36).

تصحيح الاختبار:

يعطى المفحوص درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، كما يعطى الدرجة (صفر) عند الإجابة غير الصحيحة، وبذلك يمكن الحصول على ثلاث درجات فرعية لكل مفحوص على الأبعاد الثلاثة للاختبار (القدرات التحليلية، والقدرات العملية، والقدرات الإبداعية)، بحيث تكون أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على كل بعد هي الدرجة (صفر)، بينما تكون أعلى درجة هي الدرجة (12). أما على الاختبار الكلي فتكون أدنى درجة هي الدرجة (صفر) بينما تكون أعلى درجة هي الدرجة (36).

صدق المقياسين:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياسين بطريقتين هما: صدق

### جدول 1

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أدوات الدراسة والدرجة الكلية للبعد ولأداة

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار
1	**0,42	1	*0,12	*0,20
2	**0,27	2	**0,68	**0,41
3	**0,45	3	**0,49	**0,19
4	**0,62	4	**0,52	**0,29
5	**0,36	5	**0,53	**0,29

**0,35	**0,72	6	**0,65	6
**0,40	**0,65	7	**0,47	7
**0,40	**0,78	8	**0,54	8
**0,35	**0,64	9	**0,51	9
**0,36	**0,69	10	**0,54	10
*0,20	**0,30	11	**0,56	11
**0,22	**0,54	12	**0,51	12
**0,53	الدرجة الكلية للذكاء التحليلي		**0,21	13
**0,17	**0,21	13	**0,42	14
**0,30	**0,61	14	**0,48	15
**0,24	**0,45	15	**0,51	16
**0,31	**0,49	16	**0,56	17
**0,22	**0,47	17	**0,45	18
**0,38	**0,64	18	**0,39	19
**0,36	**0,62	19	**0,30	20
**0,32	**0,55	20	**0,40	21
**0,38	**0,67	21		
**0,38	**0,64	22		
**0,20	**0,27	23		
**0,31	**0,59	24		
**0,56	الدرجة الكلية للذكاء العملي			
**0,20	**0,28	25		
**0,48	**0,71	26		
**0,33	**0,53	27		
**0,43	**0,56	28		
**0,17	**0,40	29		
**0,47	**0,72	30		
**0,32	**0,59	31		
**0,42	**0,58	32		
**0,47	**0,70	33		
**0,39	**0,59	34		
**0,27	**0,43	35		
**0,51	**0,75	6		
**0,66	الدرجة الكلية للذكاء الإبداعي			

ثبات المقياسين:

\* دال إحصائياً عند 0,05

بعد الانتهاء من إجراءات صدق المحكمين، تم حساب ثبات المقياسين بطريقتي كرونباخ - ألفا، والتجزئة النصفية كموشر على ثبات التجانس الداخلي للمقياسين. ويبين الجدول (2) قيم معاملات ثبات مقياسي اتخاذ القرار والذكاء الثلاثي.

\*\* دال إحصائياً عند 0,01

يتبين من الجدول (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط للفرقات مع الأبعاد التي تنتمي إليها وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً، وهذا يعني أن أدوات الدراسة تتمتعان بصدق البناء.

## جدول 2

قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا وثبات التجزئة النصفية كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي لمقياسي اتخاذ القرار والذكاء الثلاثي

عدد الفقرات	نوع الثبات		المقياس	البعد
	التجزئة النصفية بطريقة جتمان	كرونباخ - ألفا		
21	0,77	0,81	اتخاذ القرار	----
12	0,79	0,80	الذكاء التحليلي	
12	0,83	0,75	الذكاء العملي	
12	0,81	0,81	الذكاء الإبداعي	الذكاء الثلاثي
36	0,77	0,75	المقياس الكلي	

يتضح من الجدول (2) ان اداتي الدراسة تتمتعان بدرجة مناسبة وكافية من الثبات لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة:

2. للإجابة عن السؤال الثالث: تم حساب معاملات ارتباط

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

## 5. النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: كان السؤال الأول في هذه الدراسة: ما مستوى الذكاء الثلاثي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس الذكاء الثلاثي المستخدم، تمهيداً لتطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينة واحدة (One Sample T - Test)، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (3).

أولاً: المتغير المستقل: الذكاء الثلاثي وله ثلاثة مستويات: (1) الذكاء التحليلي. (2) الذكاء العملي. (3) الذكاء الإبداعي. ثانياً: المتغير التابع: القدرة على اتخاذ القرار.

المعالجة الإحصائية:

1. للإجابة عن السؤالين الأول والثاني: تم حساب المتوسط الفرضي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T - Test)

## جدول 3

المتوسطات الفرضية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T - Test) لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الثلاثي

الذكاء	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد (ن)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
الذكاء التحليلي	6	7,57	1,04	276	275	**25,03	1,96
الذكاء العملي	6	7,08	0,96	276	275	**18,83	1,96
الذكاء الإبداعي	6	5,78	0,87	276	275	**4,25-	1,96
الذكاء الثلاثي الكلي	18	20,44	2,11	276	275	**19,14	1,96

دلالة (0,01) وبدرجة حرية (275).

\*\* دال إحصائياً عند 0,01

ويتضح أيضاً أن المتوسط الفرضي للذكاء العملي بلغ (6)، وبلغ متوسط أداء أفراد عينة الدراسة (7,08) بانحراف معياري (0,96)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (18,83)، بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1,96) وعند مقارنة قيمتي (ت) المحسوبة والجدولية كانت الفروق دالة عند مستوى دلالة

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الفرضي للذكاء التحليلي بلغ (6)، وبلغ متوسط أداء أفراد عينة الدراسة (7,57) بانحراف معياري (1,04)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (25,03)، بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1,96) وعند مقارنة قيمتي (ت) المحسوبة والجدولية كانت الفروق دالة عند مستوى

عوامل من أهمها النمو العقلي الذي يتمتع به أفراد عينة الدراسة الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة التي يمتاز فيها المراهق بالتقدم نحو النضج العقلي، والقدرة على التفكير المجرد، والتحليل والتخيل والاستنتاج، ويصبح تفكيره أكثر مرونة وأقل تمركزاً حول الذات. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تمايز القدرات العقلية التي تسير فيها القدرات العقلية من المجمل إلى المفصل، وتتمو فيها الوظائف العقلية العليا [27] فإننا نستطيع أن نفرس جانباً من الجوانب التي قد تكون أسهمت في حصول أفراد عينة الدراسة على هذا المستوى المرتفع على بعدي الذكاء التحليلي والذكاء العملي وأيضاً على اختبار الذكاء الثلاثي الكلي. هذا إلى جانب الدور الهام الذي تلعبه المرحلة الجامعية في العمل على تنمية القدرات التحليلية والعملية من خلال المقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة، وطبيعة الأبحاث، والاختبارات، والتكليفات، والتطبيقات التي تتطلب قدرات عملية وتحليلية مختلفة، كل ذلك قد يكون أسهم في ارتفاع مستوى الذكاء الثلاثي لدى عينة الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كان السؤال الثاني في هذه الدراسة: ما مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي، كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة، تمهيداً لتطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينة واحدة (One Sample T - Test)، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (4).

#### جدول 4

المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T - Test) لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد (ن)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
10,5	12,86	2,32	276	275	16,91**	1,96

(12,86) بانحراف معياري (2,32)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (16,91)، بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1,96) وعند مقارنة قيمتي (ت) المحسوبة والجدولية كانت الفروق دالة

(0,01) وبدرجة حرية (275).

كما يتضح أن المتوسط الفرضي للذكاء الإبداعي بلغ (6)، وبلغ متوسط أداء أفراد عينة الدراسة (5,78) بانحراف معياري (0,87)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (-4,25)، بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1,96) وعند مقارنة قيمتي (ت) المحسوبة والجدولية كانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (275).

أما على مقياس الذكاء الثلاثي الكلي فيتضح أن المتوسط الفرضي للمقياس الكلي بلغ (18)، وبلغ متوسط أداء أفراد عينة الدراسة (20,44) بانحراف معياري (2,11)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (19,14)، بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1,96) وعند مقارنة قيمتي (ت) المحسوبة والجدولية كانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (275).

وحيث أن الفروق تفسر لصالح المتوسط الأعلى، وبما أن المتوسط الحسابي لأداء عينة الدراسة على الذكاء التحليلي وكذلك على الذكاء العملي وأيضاً على الاختبار الكلي للذكاء الثلاثي جاءت أعلى من المتوسط الفرضي، فهذا يعني أن مستوى الذكاء التحليلي، والذكاء العملي، والذكاء الثلاثي الكلي لدى عينة الدراسة كان أعلى وبشكل دال إحصائياً من المتوسط الفرضي للمقياس. أما فيما يتعلق بالذكاء الإبداعي فقد جاء المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي وبشكل دال إحصائياً.

ويمكن للباحث أن يعزو هذا الارتفاع في مستوى كل من الذكاء التحليلي، والذكاء العملي، والذكاء الثلاثي الكلي إلى عدة

\*\* دال إحصائياً عند 0,01

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الفرضي لمقياس اتخاذ القرار بلغ (10,5)، وبلغ متوسط أداء أفراد عينة الدراسة

الخصائص حب المبادرة، والرغبة في الاستقلال في أمورهم المختلفة، ونمو الوظائف العقلية العليا مثل التخيل والتحليل والتفكير التي تلعب دوراً هاماً في القدرة على اتخاذ القرار، وكذلك نزعة المراهق إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات الذي يتضمن تطلع المراهق إلى تحمل المسؤولية، والقيام بدوره الاجتماعي، وحاجته إلى اتخاذ قرارات هامة في حياته مثل اختيار الدراسة، والعمل، والزواج، والتخطيط للمستقبل أبو لطيفه، [27]؛ قزاقزه [29] فإن كل ذلك قد يكون لعب دوراً هاماً في ارتفاع مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

وتسهم طبيعة التنشئة الاجتماعية التي يمارسها المجتمع السعودي دوراً هاماً في تحميل المراهقين مسؤوليات متعددة مما ينعكس على قدرتهم على اتخاذ القرار. كما أن العلاقات الاجتماعية التي يكونها الطالب الجامعي مع زملائه وكذلك مع مدرسية خلال فترة حياته الجامعية يكسبه نوعاً من الثقة بالنفس، وبالتالي يصبح واثقاً من إمكانية استقلاليته في اتخاذ قراراته بنفسه معتمداً على الخبرات المختلفة التي يتعرض لها من خلال علاقاته الاجتماعية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الثلاثي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من اختبار الذكاء الثلاثي ومقياس اتخاذ القرار، وذلك كما هو مبين في الجدول (5).

#### جدول 5

معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الثلاثي ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار

العدد	اتخاذ القرار	الذكاء
276	**0,64	الذكاء التحليلي
276	**0,45	الذكاء العملي
276	**0,42	الذكاء الإبداعي
276	**0,69	الذكاء الثلاثي الكلي

\*\* دال إحصائياً عند 0,01

عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (275). وبما أن المتوسط الحسابي لأداء عينة الدراسة أعلى من المتوسط الفرضي، فإن ذلك يمكن تفسيره لصالح المتوسط الأعلى، وهذا يعني أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة كان أعلى وبشكل دال إحصائياً من المتوسط الفرضي للمقياس، بمعنى أنه يمكن القول إن مستوى اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة جاء مرتفعاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الخزاعي [5]، وعسكر [28] اللتين أجريتا على عيّنتين من طلبة المرحلة الجامعية وتوصلتا إلى نتيجة مشابهة. كما تتسجم نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة السلامة والطراونة [3] التي أشارت إلى أن مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة كان فوق المتوسط. بينما اختلفت مع نتائج دراسة العبدالله [18] التي توصلت إلى وجود ضعف في مستوى اتخاذ القرار لدى عينة دراسته، مع الإشارة إلى أن هذا الاختلاف قد يعود إلى طبيعة العينة التي تكونت من المعاقين حركياً.

ويعتبر هذا الأمر منطقياً إذا ما نظرنا إلى طبيعة الحياة الجامعية وما تتطوي عليه من برامج ومقررات دراسية، وأنشطة وخبرات متنوعة تسهم في إثراء الجانب المعرفي والشخصي لدى طلبة الجامعة مما يزيد من قدرتهم على اتخاذ القرار، خاصة إذا ما نظرنا إلى اتخاذ القرار على أنه عملية عقلية معرفية، فالدراسة الجامعية تسهم بشكل أو بآخر في تنمية القدرات العقلية للطلبة، ومن المتوقع أن ينعكس هذا التحسن في القدرات العقلية للطلبة على قدرتهم على اتخاذ القرار بشكل إيجابي. كما أن للمرحلة العمرية التي تنتمي إليها عينة الدراسة (مرحلة المراهقة) خصائص تسهم في قدرتهم على اتخاذ القرار، ومن هذه

الخصائص والعمليات العقلية، فهي تتطلب من متخذ القرار التحليل والتفكير في اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل المتاحة، وهذا يفسر سبب الاختلاف في القرارات المتخذة من الأفراد بأنه يعود إلى الاختلاف في قدراتهم العقلية ومنها القدرات التحليلية والإبداعية.

كما يمكن تفسير جزء من الارتباط الدال إحصائياً بين الذكاء الثلاثي واتخاذ القرار إلى أن عملية اتخاذ القرار تحتاج إلى جهد واضح في معالجة المعلومات، حيث يتأثر اتخاذ القرار بمستوى ذكاء متخذه وخبراته ومهاراته العملية [33]. ونتيجة لهذا التداخل الواضح بين مكونات ومهارات كل من الذكاء الثلاثي واتخاذ القرار، فإنه من الطبيعي وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات أفراد العينة على أداتي الدراسة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: والذي ينص على: هل يمكن التنبؤ بشكل دال إحصائياً بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال أنواع الذكاء الثلاثي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analyses)، باستخدام طريقة (Stepwise) لمعرفة قدرة المتغيرات المستقلة (الذكاء التحليلي، والذكاء العملي، والذكاء الإبداعي) في التنبؤ بالمتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار)، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

يتضح من الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثلاثي بفروعه الثلاثة من جهة، والقدرة على اتخاذ القرار من جهة أخرى، بمعنى أنه كلما زادت درجة الطالب في الأنواع الثلاثة للذكاء (التحليلي، والعملي، والإبداعي) ارتفعت لديه القدرة على اتخاذ القرار. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه جروان [30] من أن عملية اتخاذ القرار تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا، مثل: التحليل، والتقييم، والاستقراء، والاستنباط. وبالتالي يمكن تصنيفها ضمن عمليات التفكير المركبة مثلها مثل التفكير الإبداعي، كما تتفق نتيجة هذا السؤال مع ما أشارت إليه دراسة الطائي [31] من أن عملية اتخاذ القرار تتطلب قدراً من الإدراك والمبادأة والتحليل والابتكار، وتؤدي إلى حسم منطقي لموقف يتطلب اتخاذ قرار واختيار حل يمكن تنفيذه. كما تتفق أيضاً مع ما أشار إليه سيوكان [32] من أنه وفقاً للنظرية المعرفية فإن مرحلة ما قبل اتخاذ القرار تتطلب عمليات مثل التحليل والدقة والموضوعية، في حين تتطلب مرحلة ما بعد اتخاذ القرار جمع المعلومات التي تؤكد صحة الاختيار وتدعمه.

وبناءً على ذلك يمكن تفسير وجود ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الثلاثي (التحليلي، والعملي، والإبداعي) من جهة ومهارة اتخاذ القرار من جهة أخرى، وذلك كون عملية اتخاذ القرار هي عملية تستند إلى أسس معرفية عقلية تتطوي على مجموعة من

#### جدول 6

نتائج تحليل التباين (ANOVA) لنموذج انحدار الذكاء التحليلي، والذكاء العملي، والذكاء الإبداعي على اتخاذ القرار

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	قيمة التباين المفسر (معامل التحديد) $R^2$
الانحدار	799,661	3	266,554	106,448	**0,000	0,540
البواقي	681,107	272	2,504			
المجموع	1480,768	275				

\* \* دال إحصائياً عند 0,01 التباين المفسر ( $R^2$ ) من قبل المتغيرات المستقلة مجتمعةً يبين الجدول (6) نجاح نموذج الانحدار الكلي في التنبؤ

باتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف = 106,448) وامتلكت دلالة إحصائية لنموذج الانحدار الكلي، كما بلغت قيمة

نجاح نموذج الانحدار الكلي في التنبؤ (6) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف = 106,448) وامتلكت دلالة إحصائية لنموذج الانحدار الكلي، كما بلغت قيمة

## جدول 7

قيم معاملات الانحدار الخام (B) والمعيارية ( $\beta$ ) ودلالاتها الإحصائية لنموذج الانحدار لكل من الذكاء التحليلي والذكاء العملي والذكاء الإبداعي

المتغير	B	$\beta$	قيمة (ت)	الدالة
الذكاء التحليلي	1,255	0,564	13,436	**0,000
الذكاء العملي	0,559	0,230	4,356	**0,000
الذكاء الإبداعي	0,483	0,180	3,427	**0,001
الثابت	3,394-	----	3,624-	**0,000

\*\* دال إحصائياً عند 0,01

اتخاذ القرار، يليهم الطلبة الذين يمتلكون الذكاء العملي، وأخيراً الطلبة الذين يمتلكون الذكاء الإبداعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة السؤال الثالث في هذه الدراسة حيث أظهرت ارتباط أنواع الذكاء الثلاثي مع اتخاذ القرار بشكل دال إحصائياً وكان الذكاء التحليلي هو الأعلى ارتباطاً، يليه الذكاء العملي، وأخيراً الذكاء الإبداعي، وهو نفس ترتيب القدرة التنبؤية للذكاءات الثلاثة باتخاذ القرار.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن مهارات ومكونات الذكاء الثلاثي المختلفة ترتبط بشكل قوي مع القدرة على اتخاذ القرار، فالذكاء التحليلي الأكثر قدرة على التنبؤ باتخاذ القرار يحمل في معناه القدرة على تجزئة المشكلة وفهم مكوناتها، كما تتطلب القدرات التحليلية من الفرد أن يحلل ويقوم الخيارات المتاحة، وتمييز وجود مشكلة، ومن ثم تعريفها، وإعداد استراتيجية حل مناسبة ومتابعتها ومراقبة تنفيذها. وكل هذا يساهم بقدر كبير في مساعدة الفرد على الاختيار من بين البدائل المتاحة واتخاذ قرارات مناسبة.

كما أن من مهارات الذكاء الإبداعي توليد طرق جديدة وغير مألوفة لحل المشكلات إبداعياً، والتعامل مع المواقف الجديدة، والقدرة على الاستبصار، والتكيف بنجاح مع المواقف غير المألوفة [34]، فإذا نظرنا إلى حل المشكلات والتعامل مع المواقف الجديدة التكيف معها على أنها لا يمكن أن تحدث بدون اتخاذ قرارات مناسبة، فإننا نستطيع أن نفهم العلاقة التنبؤية بين القدرات الإبداعية واتخاذ القرار.

أما الذكاء العملي الذي يحمل في معناه القدرة على تطبيق القدرات التحليلية والإبداعية في المواقف العملية [25]، فإنه يعتبر منبئاً دالاً باتخاذ القرار، فلا يمكن أن يكون هناك تطبيق

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

• تسهم المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة في تفسير (0,540) من التباين في اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

• يعد متغير الذكاء التحليلي أكثر أنواع الذكاء الثلاثي قدرة على التنبؤ باتخاذ القرار لدى الطلبة، حيث كانت قيمة ( $\beta = 0,564$ )، وجاء بعده متغير الذكاء العملي حيث كانت قيمة ( $\beta = 0,230$ ) بينما جاء متغير الذكاء الإبداعي أخيراً في قدرته على التنبؤ باتخاذ القرار وبلغت قيمة ( $\beta = 0,180$ )، وجميعها كانت دالة إحصائياً.

وبناءً على ذلك يمكن صياغة العلاقة الانحدارية التي تربط بين أنواع الذكاء الثلاثي كمتغيرات مستقلة (الذكاء التحليلي، والذكاء العملي، والذكاء الإبداعي)، والمتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار) في صيغة المعادلتين التاليتين:

1. معادلة الانحدار الخام:

القدرة على اتخاذ القرار =  $3,394- + 1,255$  (الذكاء التحليلي) +  $0,559$  (الذكاء العملي) +  $0,483$  (الذكاء الإبداعي).

2. معادلة الانحدار المعيارية:

القدرة على اتخاذ القرار =  $0,564$  (الذكاء التحليلي) +  $0,23$  (الذكاء العملي) +  $0,18$  (الذكاء الإبداعي).

ويتضح من معادلتى الانحدار السابقتين أن أكثر أنواع الذكاء الثلاثي قدرة على التنبؤ باتخاذ القرار هو الذكاء التحليلي، يليه الذكاء العملي، وأخيراً الذكاء الإبداعي. وجميعها تتنبأ بالقدرة على اتخاذ القرار بشكل دال إحصائياً، وهذا يعني أن الطلبة الذين يمتلكون الذكاء التحليلي بشكل أعلى هم الأكثر قدرة على

[3] السلامة، عماد والطراونة، عبد الله (2012). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. مؤتمراً للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 27 (5)، 146-175.

[5] الخزاعي، علي (2009). القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 12(4)، 291-318.

[17] خلف، محمد (2005). أثر استراتيجيات تدريسية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة للمعرفة، 35(35)، 56-67.

[18] العبد الله، محمود (2004). أثر برنامج أثرائي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتفوقين عقلياً في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية.

[19] أبو حمدان، علي (2008). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر. رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

[20] رزق، حنان (2009). فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن. ج 1.

[21] علي، إيمان (2011). أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

عملي دون اتخاذ قرارات مناسبة حول كيفية وزمان ومكان تطبيق تلك القدرات التحليلية والإبداعية. كما أن امتلاك الفرد للقدرات التحليلية والعملية والإبداعية يساهم في توليد وانتاج واتخاذ قرارات تتسم بالجودة والدقة والموضوعية، لأن تلك القرارات تكون نتاجاً لتجزئة وتحليل عناصر الموقف وفهمها فهماً جيداً (تحليلي)، وتوليد طرق جديدة لحل المشكلات والتعامل مع المواقف الجديدة منها (إبداعي)، ومن ثم إدراك العوامل التي تؤثر في نجاح تنفيذ تلك القرارات (عملي).

## 6. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. اتباع طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس قائمة على مهارات الذكاء الثلاثي ومنها طريقة التدريس القائمة على الذكاء الثلاثي " Triarchic Teaching "، التي تمتاز بمبادئها بالبساطة والسهولة مما ينعكس على قدرة الطلبة على اتخاذ القرار.
2. الاهتمام بتنمية قدرات الذكاء الثلاثي لما لها من أثر واضح في اتخاذ القرار.
3. توفير أنشطة وممارسات منهجية ولانهجية تدعم وتنمي قدرة الطلبة على اتخاذ القرار.
4. اتباع أساليب تدريسية تشجع الطلبة على ممارسة التعلم النشط الذي ينطوي على امتلاك الطالب للقدرة على اتخاذ القرار.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

- [1] الفضلي، فضيلة (2008). العلاقة بين الذكاء ثلاثي الأبعاد والعمليات فوق المعرفية لدى الطلبة المراهقين ضمن متغيرات ديموغرافية في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- [2] إبراهيم، ريزان (2004). أنماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميل العصائبي والقدرة على اتخاذ القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.



- ب. المراجع الاجنبية
- [4] Candan, J. S. (1986). *Fundamentals of modern management.*, Delhi: vikas publishing house.
- [6] Brockman, M. & Russell, S. (2002). What are Decision-Making Reasoning Skills. Retrieved from <http://www.msu.calsnet.arizona.edu>.
- [7] Anderson, R. (1996). *Cognitive Psychology and its Implication*. New York: Freeman Company.
- [8] Mahalingam, A. (2004). *How to Develop Your Decision - Making Skills*. <http://www.hooah4health.com/spirit/default.html>.
- [9] Strohschneider, S. (2002). *Cultural Factors in Decision Making*. <http://www.ac.wvn.edu/-Culture / index-ee.html>.
- [10] Sternberg, R. J. (1997a). A triarchic view of giftedness: Theory and practice. In N. Colangelo & G. Davis (Eds.), *Handbook of Giftedness Education* (pp. 43-53). Boston: Allyn & Bacon.
- [11] Sternberg, R. J. (1995). *In search of the human mind*. Fort Worth, TX: Harcourt.
- [12] Sternberg, R. J. (1997b). *Successful intelligence*. New York: Plume.
- [13] Sternberg, R. J. & Grigorenko, Elina (2000). *Teaching for successful intelligence*. Arlington Heights, IL: Skylight.
- [14] Sternberg, R. J. (Ed.) (1988). *The nature of creativity: contemporary psychological perspectives*. New York: Cambridge University Press.
- [15] Gregory, R. & Clemen, R. (2001). Improving student's decision making skills. Available at: ERIC Data Base.
- [22] قاسم، سعاد (2011). أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار دراسة تطبيقية على المدرء في مكتب غزة الاقليمي التابع للأنوروا. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
- [23] أحمد، صفاء (2012). برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، (40)، 168-138.
- [24] قطامي، يوسف ومصطفى، سعاد (2015). فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس. دراسات- العلوم التربوية، 42(3)، 908-891.
- [27] أبو لطيفه، لؤي (2011). علم نفس النمو. الدمام: مكتبة المتنبى.
- [28] عسكر، قاسم (2004). الجزمية وعلاقتها باتخاذ القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- [29] قزاقزه، أحمد (2008). علم نفس النمو - الطفولة والمرهقة. الرياض: دار النشر الدولي.
- [30] جروان، فتحي (2010). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. (ط5). الأردن: دار الفكر.
- [31] الطائي، إيمان (2001). سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، العراق: جامعة بغداد.
- [33] الناهي، بتول (2012). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 7(19)، 150-79.

*national Research Center on the Gifted and Talented.*

<http://nrcgt.uconn.edu/newsletters/spring002>

[32] Spokane, A. (1989). Are There Psychological and Mental Health Consequence of Difficult Career Decision. *Journal of Career Development*, 16 (1), 19 – 23.

[34] Sternberg, R. J. (1984). What should intelligence tests test? Implications of a triarchic theory of intelligence for intelligence testing. *Educational Researcher*, 13, 5-15.

[16] Grigorenko, Elina, Jarvin, Linda & Sternberg, R. (2002). School – based test of the triarchic theory of intelligence: Three settings, three samples, three syllabi. *Contemporary Educational Psychology*, 27, 167-208.

[25] Sternberg, R. J. (1985). *Beyond IQ: A Triarchic theory of human intelligence*. New York: Cambridge University Press.

[26] Sternberg, R. J.; Grigorenko, Elina; Jarvin, Linda; Clinkenbeard, Pamela; Ferrari, M. & Torff, B. (2000). *The Effectiveness of Triarchic Teaching and Assessment* .The

# TRIARCHIC INTELLIGENCE AS A PREDICTOR OF DECISION - MAKING AMONG EDUCATION FACULTY STUDENTS AT QASSIM UNIVERSITY

**SALEM ALI SALEM AL – GHARAIBEH, PH. D.**  
**Associate Professor Of Educational Psychology**  
**Qassim University - Kingdom Of Saudi Arabia**

***ABSTRACT\_** This Study Aimed at Detect The Ability of Triarchic Intelligence in Predicting Decision-making. To Achieve the Objectives of The Study, Sternberg Triarchic Intelligence Test (Alfedhli, [1]) and Decision-making Scale (Ibrahim, [2]) Were Applied to a Sample of (276) From Education Faculty Students at Qassim University. The Results Showed a high Levels of Both Triarchic Intelligence and Decision-making, and High Positive Correlation Between Them, The Results Also Revealed That Analytical Intelligence Was The Strongest Predictor of Decision-making, Then Came Practical Intelligence, and at Last Came Creative Intelligence. Finally, Results Were Discussed in The Light of Theoretical Literature and Previous Studies, and Some Recommendations Were Suggested.*

***KEY WORDS:** Triarchic Intelligence, Successful intelligence, Decision – Making.*